

Distr.: General
7 August 2002
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة السابعة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة السابعة والخمسون
البندان ٤٢ و ١٦٦ من جدول الأعمال
الحالة في الشرق الأوسط
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

رسالة مؤرخة ٦ آب/أغسطس ٢٠٠٢ موجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة لبعثة إسرائيل الدائمة لدى الأمم المتحدة

أوجه إليكم هذه الرسالة لألفت انتباهكم إلى السيل الأخير من الهجمات في إطار
الحملة المستمرة للإرهاب الفلسطيني الموجه ضد مواطني إسرائيل.

فعند الساعة ٠٨/٤٥ (بالتوقيت المحلي) من يوم الأحد ٤ آب/أغسطس، قُتل
٩ أشخاص، من بينهم مواطنان فلسطينيان، وأُصيب حوالي ٤٠ شخصا آخرين بجراح عندما
فجّر انتحاري عبواته الناسفة في حافلة لنقل الركاب بالقرب من صفد في شمال إسرائيل.
وأدى الانفجار إلى تدمير سقف الحافلة التي اندلعت فيها النيران وتطايرت الأشلاء في الجو
مما وصفه شهود بأنه مشهد مريع. وأُصيب العديد من الجرحى بجروح بليغة من جراء
الانفجارات. وأعلنت منظمة حماس الإرهابية مسؤوليتها عن هذا الهجوم الشنيع.

وفي وقت لاحق من اليوم نفسه، قُتل شخصان وأُصيب ١٧ شخصا آخرين بجراح
عندما فتح مسلح فلسطيني النار بالقرب من بوابة دمشق في الحي القديم من مدينة القدس.
وأعلنت كتائب شهداء الأقصى، وهي تابعة لمنظمة فتح التي يقودها الرئيس عرفات،
مسؤوليتها عن الهجوم. ويوم الأحد أيضا، أعلن مسلحون فلسطينيون مرتبطون بمنظمة فتح
مسؤوليتهم عن إطلاق النار الذي أودى بحياة آفي ولنسكي وزوجته أفيتال الحامل عندما
كانا يمران بسيارتهما بالقرب من مستوطنة إلاي. وأُصيب أحد أبنائهم، يبلغ من العمر

٣ سنوات، بجراح في الهجوم. وفي حادثتين أخريين، أُصيب ٦ جنود إسرائيليين وأحد المدنيين الإسرائيليين بجراح، العديد منها جراح خطيرة، من جراء هجمات بالقنابل.

وحتى يوم أمس، فقد تم إفشال هجوم انتحاري خطير عندما قام انتحاري فلسطيني بتفجير عبواته الناسفة قبل الأوان بالقرب من بلدة أم الفحم في شمال إسرائيل. وأصيب سائق سيارة كان قد توقف لينقل الانتحاري بجراح خطيرة من جراء الانفجار. واليوم، أُحبطت هجمات انتحارية أخرى عندما اكتشفت قوات الأمن الإسرائيلية متفجرتين عند المدخل الجنوبي للقدس وأوقفت فلسطينيا يبلغ من العمر ١٧ سنة كان يهيم بتنفيذ هجوم انتحاري في المدينة.

وتحمّل إسرائيل السلطة الفلسطينية ورئيسها مسؤولية هذه السلسلة الأخيرة من الحوادث الخطيرة. فهذه الهجمات لا يمكن أن تتم دون الدعم المالي واللوجستي الذي توفره القيادة الفلسطينية للمجموعات الإرهابية، وهي النتيجة لسنوات من التحريض على العنف والإرهاب في وسائط الإعلام الرسمية، وتشبيه اليهود والإسرائيليين بالشياطين في النظام التعليمي الفلسطيني، وتمجيد الانتحاريين المنتشر في المجتمع الفلسطيني.

وتؤكد هذه الموجة من الهجمات الإرهابية حاجة إسرائيل إلى اتخاذ تدابير دفاعية لمواجهة تهديدات الإرهاب الفلسطيني المستمرة بلا هوادة. فما دامت السلطة الفلسطينية تفرض الاضطلاع بمسؤوليتها في مكافحة الإرهاب بموجب الالتزامات التي وقعت عليها وبموجب القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن، فإن إسرائيل مضطرة لاتخاذ التدابير اللازمة لكفالة أمن مواطنيها وسلامتهم. ومع أنه يستحيل إحباط كل المحاولات، فقد حالت الجهود التي تبذلها القوات الإسرائيلية باستمرار دون وقوع هجمات إرهابية لا عدّها لها في الأسابيع الأخيرة.

وتدعو إسرائيل السلطة الفلسطينية إلى اتخاذ الخطوات اللازمة لوضع حد لجميع أعمال الإرهاب وإلى استئناف العملية السياسية. وتدعو المجتمع الدولي أيضا إلى توخي اليقظة والاستمرارية في إدانته للهجمات الإرهابية وأن يوضح بشكل جلي وكاف للقيادة الفلسطينية الحالية أن هذه الهجمات لا تُحتمل وأنها هجمات إجرامية، وأنه سيتعذّر إحراز تقدّم في اتجاه السلام إذا لم تُبذل جهود صادقة لوضع حد نهائي للقتل العشوائي للإسرائيليين الأبرياء.

وأوجّه هذه الرسالة استكمالا للرسائل العديدة التي تناولت حملة الإرهاب الفلسطيني التي بدأت في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠.

وأرجو منكم التكرم بتعميم نص هذه الرسالة كوثيقة من وثائق الدورة السادسة والخمسين للجمعية العامة، في إطار البندين ٤٢ و ١٦٦ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) آرون جيكون

السفير

القائم بالأعمال بالنيابة
